فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

للفراء قال : سمعتهم يقولون وجّه الحجر جهة ما له ووجه ما له ومعناه وجّه الحجر فله جهة .

يقول : إذا رأيت الحجر في البناء لم يقع موقعه فأدره فإنه سيقع على جهته .

قال : ولو نصبوا على قولك : وجّهِ جهة كان صواباً .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : (أَجْرِ الأُمُورَ على أَذْلالِهَا) يقول : على وجوهها واستقامتها .

ع : قال بعض العلماء : الأذلال جمع لا واحد له وقال أبو بكر : الذِلّ وجمعه أذلال من قولهم : إنّ أمور ا تعالى تجري على أذلالها أي على مسالكها .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم قولهم : (السّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ) قال : وهذا يروى عن عبد ا بن مسعود .

ع : تمام المثل (وَالشَّقِيُّ مَنْ وَعظَ بِنَفْسِهِ) وقال الشاعر : .

(إِنَّ السَّعيدَ له في غَيْرِهِ عِظَةٌ ... وفي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرُ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا (وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا) وهذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب أنه قاله لعتبة بن غزوان أو لأبي مسعود الأنصاري .

ع : روى ابن وهب عن أشهل بن حاتم عن ابن عون قال قال عمر رضي ا